بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت
امراتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا
علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضى ولد يكون مشوما ذا شامة في وجهه يا
علي لا تجامع اهلك في اخر درجة منها اذا بقي يومان فانه ان قضى بينكما يكون عشارا وعونا للظالم
ويكون هلاك فيام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضى
بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك في تلك الليلة
فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرا رسول الله صلى الله عليه واله ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلثة ايام ولياليهن
فانه ان قضى بينكما يكون ولد عونا لكل ظالم عليك يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان
قضى بينكما يكن ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي ان جامعت
اهلك في ليلة الثلثا فقضى بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة والفم رحيم القلب سخي اليد طاهر
اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي ان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضى بينكما ولد
فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد
السماء فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله تعالى
السلامة في الدين والدنيا يا علي وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا
قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما
وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال ان شاء الله يا
علي لا تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا
على الاخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام وشكا رجل من اصحاب امير
المومنين عليه السلام نساءه فقام عليه السلم خطيبا فقال يا معاشر الناس لا تطيعوا النساء على
حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك
وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن

لازم

لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن
الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا
لهن المقال لعلهن يحسن الفعال وروى عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عم قال ان الله عز
وجل خص رسول الله صلى الله عليه واله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله
عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم و
حسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد البقاء
ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء قيل يا رسول الله وما
خفة الرداء قال قلة الدين وقال عليه السلم اذا قامت المراة عن مجلسها فلا يجلس احد في ذلك المجلس
حتى يبرد وقال الصادق عم ثلث يهدمن البدن وربما قتلن دخول الحمام على البطنة والغشيان على
الامتلاء ونكاح العجايز وقال عم ثلث من اعتادهن لم يدعهن ظلم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء
وقال عم هلك بذوي المروة ان يبيت الرجل عن منزله بالمصر الذي فيه اهله وقال عم ملعون ملعون
من ضيع من يعول وقال رسول الله صلى الله عليه واله خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي وقال عم
عيال الرجل اسراؤه واحب الى الله عز وجل احسنهم صنعا الى اسرائه وقال ابو الحسن موسى بن جعفر ع
عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك النعمة
وقال امير المومنين في وصيته لابنه محمد بن الحنفية يا بني اذا قويت فاقو على طاعة الله واذا ضعفت
فاضعف عن معصية الله عز وجل وان استطعت ان لا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها فافعل
فانه ادوم لجمالها وارخى لبالها واحسن لحالها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل
حال واحسن الصحبة لها ليصفو عيشك وروى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله الصادق عم قال
تذاكروا الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها
وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها
وكثرة عيوبها وروى عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قالت ام
سليمن بن داود لسليمن يا بني اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم
القيمة وروى عن سليمن بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي الحسين بن علي ابي طالب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)